الأحاديث الواردة في صيام يوم عرفة

جمعاً ودراسة

Hadiths regarding fasting on the Day of Arafah

إعداد الدكتور: خالد ضيف الله الشلاحي
أستاذ مشارك بجامعة شقراء

kalshalahi@su.edu.sa

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

الملخص

يهدف البحث على جمع ودراسة الأحاديث الواردة في حكم صيام يوم عرفة، لتحرير المسألة ومعرفة درجات تلك الأحاديث، حيث يُفَصِّل البحث حكم صيام يوم عرفة في حالتين رئيسيتين: **للحاج (في عرفة) ولغير الحاج (في بلده)** اعتمد البحث على مجموعة واسعة من أمهات الكتب في الحديث، والفقه، والتراجم، والتخريج، مثل: صحيحي البخاري ومسلم، والسنن الأربعة، مسند أحمد، كتب التخريج مثل التلخيص الحبير، وكتب الفقه للمذاهب الأربعة، وكتب تراجم الرواة مثل تقريب التهذيب.

بعد دراسة أحاديث يوم عرفة من خلال جمع الطرق الحديثية ودراسة أسانيدها اختتم البحث بالتأكيد على التفريق بين حكم صيام يوم عرفة لغير الحاج بانها سنة مؤكدة يحرص عليها. وللحاج في عرفة بان يُستحب له الفطر اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وذلك على القول الراجح والمتفق مع فعل النبي صلى الله عليه وسلم وجمهور العلماء.

Abstract

This research aims to collect and study the hadiths related to the ruling on fasting on the Day of Arafah, to clarify the issue and determine the authenticity of these hadiths. The research details the ruling on fasting on the Day of Arafah in two main cases: for the pilgrim (in Arafah) and for the non-pilgrim (in their home country). The research relies on a wide range of authoritative books of hadith such as: Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim, the four Sunna collections, Musnad Ahmad, hadith verification books like al-Talkhis al-Habir, books of jurisprudence for the four schools of thought, and books of hadith biographies like Taqrib al-Tahdhib.

After studying the hadiths on the Day of Arafah by collecting the hadith chains and examining their chains of transmission, the research concludes by emphasizing the distinction between the ruling on fasting on the Day of Arafah

for the non-pilgrim, which is a confirmed Sunnah that should be observed, and for the pilgrim in Arafah, it is recommended to break the fast, following the example of the Prophet (peace and blessings be upon him). This is the most correct opinion, consistent with the actions of the Prophet (peace and blessings be upon him) and the majority of scholars.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له

وبعد:

فإن الاشتغال بالسنة ودراسة اسانيدها ومتونها من اعظم ما يفنى به الاعمار ولهذا عزمت على البحث في جمع الأحاديث الواردة في صيام يوم عرفة، جمعاً ودراسة .

من أجل تحرير المسألة ومعرفة درجة الأحاديث الواردة في الباب .

الدراسات السابقة:

١- جزء فيه تخريج حديث صوم يوم عرفة – مؤلفه : علي بن حسن بن علي العريفي الأثري .

٢- الفوائد الحديثية المستنبطة من كتاب تخريج حديث صوم يوم عرفة مؤلفه: أم عبد الله الحميدي الأثرية – مكتبة أهل الحديث .

٣- فضيلة صوم يوم عرفة- مؤلفه: أحمد مصطفى متولي .

خطة البحث:

المبحث الأول: المقدمة .

المبحث الثاني: **المراد بيومُ عَرَفَةَ .**

المبحث الثالث: اختلف العلماء في حكم صيام يوم عرفة للحاج على أقوال.

المبحث الرابع: الأحاديث الواردة في **اسْتِحْبَابِ الْفِطْرِ لِلْحَاجِّ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ، وفيه ستة أحاديث واثرين:**

أولاً حديث ميمونة .

ثانياً حديث أم الفضل .

ثالثاً حديث ابن عباس .

رابعاَ: حديث أبي هريرة .

خامساَ حديث عقبة بن عامر .

سادساً: حديث ابن عمر .

سابعاً: أثر عمر بن الخطاب .

ثامناً: أثر ابن عباس .

المبحث الخامس: الأحاديث الواردة في استحباب صيام يوم عرفة لغير الحـــاج وفيـــه ثمانيـــة أحاديث .

أولاً: حديث أبي قتادة .

ثانياً: حديث عائشة .

ثالثاً: حديث عمر بن الخطاب .

رابعاً: حديث ابن عمر .

خامساً: حديث سهل بن سعد .

سادساً: حديث ابن عباس .

سابعاً حديث قتادة بن النعمان.

ثامنا حديث أبي سعيد الخدري .

المبحث السادس الخاتمة .

المبحث الثاني: المراد بيوم **عَرَفَةَ :** هو اليوم التَّاسِعُ مِن ذي الحِجَّةِ.

المبحث الثالث: اختلف العلماء في حكم صيام يوم عرفة للحاج، على أقوال:

القول الأول: كرَاهية صوم يومِ عَرَفةَ للحاجِّ، وهو قول الاحناف لكي يتقوى على الدعاء(١) .

القول الثاني: استحباب الإفطارُ، وهو قول الجُمْهورِ: المالِكيَّة (٢)، والشَّافعيَّة(٣)، والحَنابِلة(٤).

القول الثالث: التحريم وهو قول يحيى بن سعيد الأنصاري، ورجحه الصنعاني(٥).

القول الرابع: استحباب صومه، وقد روي صومه عن ابن الزبير، وأسامة بن زيد، وعائشة رضي الله عنهم، يصومونه، واعجب به الحسن، وحكاه عن عثمان، ونقله ابن المنذر عن إسحاق بن راهويه، وهو القول القديم للشافعي، وحكاه الخطابي عن أحمد، واختاره الآجرِّي، وقيد بعض هؤلاء الاستحباب بما إذا لم يضعفه عن الوقوف والدعاء(٦).

والرجح هو استحباب الإفطارُ للحاج، وهو قول الجُمْهورِ .

أما غير الحاج فالسنة صيامه كما هو صريح الأحاديث .

المبحث الرابع: الأحاديث الواردة في اسْتِحْبَابِ الْفِطْرِ لِلْحَاجِّ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ:

أولاً حديث ميمونة:

أخرجه البخاري في صحيحه **بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ –رقم الحديث–** "١٩٨٩" ومسلم في صحيحه رقم الباب(١٨): **بَابُ اسْتِحْبَابِ الْفِطْرِ لِلْحَاجِّ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ** ٧٩١/٢ وابن حبان في صحيحه **باب: ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هذا الخبر تفرد به عمير مولى بن عباس** ٣٧٦/٨ والبيهقي **في السنن الكبرى، بَابُ الِاخْتِيَارِ لِلْحَاجِّ فِي تَرْكِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ** ٢٨٣/٤. كلهم من طريق عمرو يعني ابن الحارث الانصاري (٧) عن بكير بن الأشج(٨) عن كريب بن أبي مسلم مولى ابن عباس(٩) عن ميمونه(١) زوج النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنها قالت:إن الناس شَكوا في صيام

---

(١) شرح فتح القدير لابن الهمام ٣٥٠/٢، البحر الرائق لابن نجيم ٢٧٨/٢ .

(٢) حاشية العدوي ٥٣٢/٢، والاستذكار لابن عَبْدِ البَر٢٣٥/٤ .

(٣) المجموع للنووي ٣٧٩/٦، نهاية المحتاج للرملي٢٧٠/٣.

(٤) الفروع لابن مفلح (٨٨/٥)، والمغني لابن قُدامة (٤١٧/٣).

(٥) راجع اتحاف الأنام بأحكام ومسائل الصيام للفصلي ١٩٧.

(٦) راجع اتحاف الأنام بأحكام ومسائل الصيام للفصلي ١٩٧.

(٧) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم وهو ثقة فقيه كما في التقريب(٥٠٠٤) .

(٨) بكير بن عبد الله بن الأشج وهو ثقة كما في التقريب(٦٤٠).

(٩) كريب ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم وهو ثقة كما في التقريب(٥٦٣٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة . فأرسلت إليه ميمونة بحلاب اللبن . وهو واقف في الموقف، فشرب منه . والناس ينظرون إليه " اللفظ لمسلم. وعند البخاري بلفظ: **أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ «فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحِلاَبٍ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي المَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ» وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ.**

ثانياً حديث أم الفضل:

أخرجه البخاري في صحيحه **بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ –رقم الحديث–** "١٦٦١-١٩٨٨" ومسلم في صحيحه، **بَابُ(١٨): اسْتِحْبَابِ الْفِطْرِ لِلْحَاجِّ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ** ٧٩١/٢ (١١٢٣) وأحمد ٣٤٠/٦ وأبو داود في السنن، **باب(٦٤) فِي صَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ. –رقم الحديث–** "٢٤٤١" والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨٣/٤ كلهم من طريق مالك– وهو في الموطأ –**رقم الحديث– (٢٩) باب في صيام يوم عرفة والأضحى والفطر(٨٩١)** عن أبي النظر(٢) عن عمير الهلالي(٣) مولى عبيد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث(٤)؛ أن ناساً تماروا عندها، يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال بعضهم: هو صائم . وقال بعضهم:ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة، فشربه " .

وعند مسلم بلفظ: **فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنٌ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَشَرِبَهُ.**

تنبيه:

ورد ذكر ميمونه أنها مرسلة اللبن وورد أن المرسل أم الفضل، وهن أخوات، واحتمال اجتماعهما في ذلك اليوم وارد ولا يعتبر هذا الاختلاف اضطراباً . بل يحمل على التعدد كما بينه الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٣٧/٤ .

ثالثاً حديث ابن عباس:

أخرجه أبو داود في السنن ٨١٦/٢، كتاب الصوم: باب في صوم يوم عرفة بعرفة، **–رقم الحديث– (٢٤٤٠)**، وابن ماجه في السنن ٥٥١/١، كتاب الصيام: باب صيام يوم عرفة، **–رقم الحديث– (١٧٣٢)**، وأحمد في المسند ٣٠٤/٢، وأبو داود الطيالسي كما في المطالب–**رقم الحديث–**

---

(١) ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم عكما في التقريب(٨٦٦٨) .

(٢) سالم ابن أبي أمية أبو النضر وهو ثقة ثبت ويرسل كما في التقريب(٢١٦٩).

(٣) عمير بن عبد الله الهلالي أبو عبد الله المدني وهو ثقة كما في لتقريب(٥١٨٥).

(٤) لبابة بنت الحارث بن الهلالية أم الفضل زوج العباس بن عبد المطلب وأخت ميمونة كما في التقريب(٨٦٧٦).

"١٠٩٤" والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٢/٢، كتاب الصيام: باب صوم يوم عرفة، وفي المشكل ١١٢/٤، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٤٣٤/١، كتاب الصيام، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨٤/٤، كتاب الصيام: باب الاختيار للحاج في ترك صوم يوم عرفة، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٧/٣، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤/٩، والعقيلي في الضعفاء ٢٩٨/١ كلهم من طريق حوشب بن عقيل البصري (١) عن مهدي الهجري(٢) عن عكرمة مولى ابن عباس(٣) عن ابن عباس(٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم عرفة بعرفة.

حكم عليه أبو نعيم بالغرابة وتفرد به مهدي . وجزم العقيلي بأنه لا يتابع عليه.

قلت: إسناده ضعيف، لأن فيه مهدي الهجري وفيه جهالة . وبه أعله ابن الملقن في الخلاصة (١١٦٠)، والحافظ ابن حجر في التخليص ٤٦٢/٢، وابن القيم رحمه الله في زاد المعاد ٦١/١ .

وصححه الحاكم على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

قلت: فيه نظر لأن فيه حوشب بن عقيل ومهدي الهجري لم يخرج لهما البخاري ومسلم .

والمشهور من حديث أبي هريرة، قال البيهقي ٢٨٤/٤: كذا قال الحارث بن عبيد والمحفوظ عن عكرمة عن أبي هريرة " أ.هـ . ونحوه قال الحافظ ابن حجر في تعليقه على المطالب .

وروى الترمذي في السنن، **بَابُ كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ –رقم الحديث– (٧٥٠)** و"النسائي" في السنن الكبرى "تحفة الأشراف" –**رقم الحديث**– (٦٠٠٢) وأحمد في المسند ٢٧٨/١ (٢٥١٧). وفي ٣٦٠/١ –**رقم الحديث**– (٣٣٩٨) كلهم من طريق أيوب السختياني(٥)، عن عكرمة(٦)، عن ابن عباس(٧)؛ أن النبى صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة، وأرسلت إليه أم الفضل الفضل بلبن، فشرب، وفيه: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم هذا اليوم.

قلت: رجاله ثقات . وصححه ابن دقيق العيد على شرط البخاري كما نقله عنه ابن الملقن في البدر المنير (٧٤٨/٥) . وصححه أيضاً الألباني كما في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٧٥٠)، وصحيح أبي داود (٢١٠٩) .

---

(١) حوشب بن عقيل أبو دحية البصري وهو ثقة كما في التقريب(١٥٩١) .

(٢) مهدي بن حرب العبدي وهو ابن أبي مهدي الهجري وهو مقبول كما في التقريب(٦٩٢٨) .

(٣) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٤٦٧٣) .

(٤) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب من فقهاء الصحابة كما في التقريب(٣٤٠٩) .

(٥) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٦٠٥) .

(٦) سبق ترجمته .

(٧) سبق ترجمته .

ورواه أحمد في المسند ٣٣٨/٦، ٣٤٠ و النسائي" في السنن الكبرى" تحفه الاشراف ١٨٠٥٣/١٢، وابن خزيمة في صحيحه، **بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِفْطَارِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَوِّيًا بِالْفِطْرِ عَلَى الدُّعَاءِ، إِذِ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَوْ مِنْ أَفْضَلِهِ** –**رقم الحديث**– "٢١٠٢" وابن حبان **في صحيحه باب: كَرْهُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُفْطِرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ حَتَّى يَكُونَ أَقْوَى عَلَى الدُّعَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ** ٣٧٠/٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨٤/٤ كلهم من طريق حماد بن زيد(١) قال حدثنا أيوب(٢) عن عكرمة مولى ابن عباس (٣) عن ابن عباس(٤) أن أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برمان يوم عرفة فأكل وقال: ... أو حدثتني أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى يوم عرفة بلبن فشرب منه " . هكذا بزيادة لفظ: رمان.

وصححه الترمذي في سننه (٣/ ١١٥) .

وروى "النسائي" في السنن الكبرى" –**رقم الحديث**– (٢٨٣٤) وفي (٢٨٣٥) و أحمد في المسند ٣٤٦/١(٣٢٣٩) . وفي ٣٦٧/١–**رقم الحديث**– (٣٤٧٦) كلاهما من طريق ابن جريج(٥) عن عطاء عطاء بن أبي رباح (٦) عن ابن عباس(٧)؛دعا أخاه عبيد الله يوم عرفة إلى طعام قال إنى صائم. قال إنكم أئمة يقتدى بكم قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بحلاب فى هذا اليوم فشرب.وقال يحيى مرة:أهل بيت يقتدى بكم.

قلت: رجاله ثقات .

وورى أحمد في المسند ٣٤١/٤–**رقم الحديث**– (٣٢١٠) قال: حدثنا وكيع بن الجراح (٨)، حدثنا ابن أبي ذئب(٩)، عن صالح مولى التوأمة(١٠)، عن ابن عباس؛أنهم تماروا فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت أم الفضل إلى النبى صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب.

---

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي وهو ثقة ثبت كما في التقريب(١٤١٩).

(٢) سبق ترجمته .

(٣) سبق ترجمته.

(٤) سبق ترجمته .

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم وهو ثقة فقيه كما في التقريب(٤١٩٣) .

(٦) عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي وهو ثقة فقيه فاضل كما في التقريب(٤٥٩١) .

(٧) سبق ترجمته.

(٨) وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي وهو ثقة حافظ كما في التقريب(٧٤١٤).

(٩) محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن الحارث ابن أبي ذئب القرشي العامري وهو ثقة فقيه كما في التقريب(٦٠٨٢).

(١٠) صالح ابن نبهان المدني مولى التوأمة وهو صدوق اختلط بآخره كما في التقريب(٢٨٩٢).

قلت: رجاله ثقات، كما قال البوصيري في إتحاف المهرة (٣٦٨٠)، ورواية محمد بن أبي ذئب عن صالح بن نبهان كانت قبل الاختلاط .

وروى النسائي في السنن الكبرى ١٥٣/٢ قال أنبا عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن المسور البصري(١)، قال حدثنا سفيان(٢) عن أيوب(٣) عن سعيد بن جبير(٤) قال: أتيت ابن عباس يوم يوم عرفة فوجده يأكل رماناً فقال: أدن فكل، لعلك صائم؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصم هذا اليوم " .

قلت: رجاله ثقات، غير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن صدوق .

ورواه النسائي في الكبرى ١٥٣/٢ قال أنبا أحمد بن حرب الطائي (٥) عن إسماعيل بن علية(٦) عن أيوب(٧) به .

قلت: **أحمد بن حرب الطائي الموصلي صدوق .**

ورواه النسائي في السنن الكبرى ١٥٤/٢ من طريق حجاج(٨) قال ابن جريج(٩) قال عطاء بن بن أبي رباح (١٠) دعا عبد الله بن عباس الفضل بن عباس يوم عرفة إلى الطعام فقال: إني صائم . فقال عبد الله: لا تصم . فإن النبي صلى الله عليه وسلم: قرب إليه حلاب لبن يوم عرفة فشرب فلا تصم فإن الناس يستنون بكم ."

ورواه النسائي في السنن الكبرى ١٥٤/٢ من طريق يحيى(١١) عن ابن جريج(١٢) قال اخبرني عطاء(١٣) عن ابن عباس بنحوه.

قلت: رجاله ثقات .

---

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة البصري وهو صدوق كما في التقريب(٣٥٨٩) .

(٢) سبق ترجمته .

(٣) سبق ترجمته .

(٤) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم وهو ثقة ثبت فقيه كما في التقريب(٢٢٧٨) .

(٥) أحمد بن حرب بن محمد الطائي وهو صدوق كما في التقريب(٢١).

(٦) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم اشتهر بابن علية وهو ثقة كما في التقريب(٤١٦) .

(٧) سبق ترجمته .

(٨) حجاج ابن أرطاة بن ثور ابن هبيرة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس كما في التقريب(١١١٩) .

(٩) سبق ترجمته.

(١٠) عطاء ابن أبي رباح القرشي مولاهم وهو ثقة فقيه كما في التقريب(٤٥٩١).

(١١) سبق ترجمته .

(١٢) سبق ترجمته .

(١٣) سبق ترجمته .

رابعاَ: حديث أبي هريرة:

أخرجه أحمد في المسند ٣٠٤/٢ وأبو داود في السنن، **باب(٩٧): الإِخْتِيَارِ لِلْحَاجِّ فِى تَرْكِ صَوْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ –رقم الحديث–** "٢٤٤٠" وابن ماجه في السنن **بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ –رقم الحديث–** "١٧٣٢" والنسائي في السنن الكبرى ١٥٥/٢ و البزار في مسنده ٨٧٩٨– والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٦٠٠/١ و ابو نعيم في الحلية ٣٤٧/٣وابن خزيمة في صحيحه ٢٩٢/٣ والبيهقي في السنن الكبرى، **باب(٩٨) الإِخْتِيَارِ لِلْحَاجِّ فِى تَرْكِ صَوْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ** ٢٨٤/٤ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٢/٢ والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢٩٨/١ كلهم من طريق حوشب بن عقيل البصري(١)، حدثني مهدي العبدي(٢) عن عكرمة مولى ابن عباس (٣)، قال: دخلت على أبي هريرة في بيته فسألته عن صوم يوم عرفة بعرفات ؟ فقال: أبو هريرة: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفات " .

واعله البزار بتفرد مهدي الهجري و حوشب بن عقيل، ثم بين أن اصله مروي عن ابن عباس .

ونحوه قال ابو نعيم في الحلية ٣٤٧/٣.

وصححه الحاكم ٦٠٠/١ على شرط البخاري، ووافقه الذهبي .

قلت:وفيه نظر لأن مهدي بن حرب العبدي ويقاله الهجري لم يخرج له البخاري، وفيه جهالة .

وأيضاً حوشب بن عقيل لم يخرج له البخاري . وبهذا تعقبهما الألباني في السلسلة الضعيفة ٣٩٧/١ .

وبه اعله عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى ٢٤٦/٢، وابن مفلح في الفروع ٠/٣ ١١، والمنذري في مختصر السنن ٣٢١/٣، والنووي في المجموع ٠/٦ ٣٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢٩٨/١، والحافظ في التلخيص الحبير ٣٢٦/٢. والألباني في تمام المنة ص ٤١٠ ــ ٤١٢.

خامساَ حديث عقبة بن عامر:

أخرجه أبو داود في السنن، **باب(٤٩): صيام أيام التشريق –رقم الحديث–** "٢٤١٩" والترمذي في السنن **بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ –رقم الحديث–** "٧٧٣" والطحاوي في شرح معاني الآثار **بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ مِنْ حَضٍّ عَلَيْهِ وَمِنْ نَهْيٍ عَنْهُ** ٧١/٢ وابن خزيمة في صحيحه **بَابُ ذِكْرِ خَبَرٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ**

---

(١) حوشب بن عقيل أبو دحية البصري وهو ثقة كما في التقريب(١٥٩٢) .

(٢) مهدي بن حرب العبدي وهو ابن أبي مهدي الهجري وهو مقبول كما في التقريب(٦٩٢٨) .

(٣) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٤٦٧٣).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ مُجْمَلٍ غَيْرِ مُفَسَّرٍ ٢٩٢/٣ وابن حبان في صحيحه " الموارد "، **باب(٣٥): في العيدين وأيام التشريق –رقم الحديث–** "٩٥٨" كلهم من طريق موسى بن علي اللخمي (١) عن أبيه(٢) عن عقبة بن عامر الجهني (٣) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهى أيام أكل وشرب " .

قلت: رجاله ثقات، غير موسى بن علي بن رباح صدوق ربما أخطأ .

وصححه الترمذي ١١٧/٣، وأيضاً صححه الحاكم،والذهبي والنووي في المجموع ٤٤٢/٦ على شرط البخاري ومسلم ، ووافقهم الألباني في الإرواء ١٣١/٤.

سادساً: حديث ابن عمر:

رواه الترمذي في السنن، **بَابُ: كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ –رقم الحديث–** "٧٥١" و النسائي في السنن الكبرى ٢/ ٢٣٣، والدارمي في السنن، **باب(٤٧) في صيام يوم عرفة** ٢٣/٢ والبغوي "١٧٩٢"، و ابن حبان في صحيحه ٣٦٩/٨ وفي " الموارد " **–رقم الحديث–** "٩٣٤" كلهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية(٤) **عنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: «حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَصُمْهُ»، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ، وَلَا آمُرُ بِهِ، وَلَا أَنْهَى عَنْهُ. واللفظ للترمذي**

وقرن الترمذي والنسائي مع ابن عليه، سفيان .

قلت: رجاله ثقات وحسنه الترمذي .

ورواه النسائي في الكبرى ١٥٤/٢ قال أنبا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء بصري (٧)قال حدثنا الموصل بن إسماعيل (٨)قال أبو عبد الرحمن هو كثير الخطأ قال حدثنا سفيان(٩) عن إسماعيل بن

---

(١) موسى بن علي اللخمي أبوعبد الرحمن وهو صدوق ربما أخطأ كما في التقريب(٦٩٩٤) .

(٢) علي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي وهو ثقة كما في التقريب(٤٧٣٢) .

(٣) عقبة بن عامر الجهني وهو صحابي كما في التقريب(٤٦٤١) .

(٤) سبق .

(٥) عبد الله ابن أبي نجيح يسار أبو يسار وهو ثقة رمي بالقدر وربما دلس كما في التقريب(٣٦٦٢) .

(٦) يسار المكي أبو نجيح مولى ثقيف وهو ثقة كما في التقريب(٧٨٠٢) .

(٧) أحمد بن عثمان بن أبي عثمان النوفلي وهو ثقة كما في التقريب(٨٠).

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) سبق ترجمته .

بن أمية(١) عن نافع مولى ابن عمر (٢) قال: سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة بعرفة قال: ... فذكره بنحوه " .

قلت: الموصل بن إسماعيل لم أجد فيه إلا قول النسائي: كثير الخطأ .أ.هـ.

ورواه عبد الرزاق في المصنف –**الرقم** – "٧٨٢٩" والحميدي –**الرقم** – "٦٨١" والطحاوي في شرح المعاني ٧٢/٢ كلهم من طريق عن ابن أبي نجيح(٣) عن أبيه(٤) عن رجل عن ابن عمر بنحوه .

قلت: في إسناده راو لم يسم . وبه أعله البوصيري في إتحاف المهرة (٧٩/٣) .

ورواه "النسائي" في السنن الكبرى" –**الرقم** – (٢٨٣٨)، و أحمد في المسند ٧٢/٢(٥٤١١) كلاهما من طريق سفيان (٥)، عن إسماعيل بن أمية الأموي (٦)، عن نافع مولى ابن عمر (٧)، قال (٧)، قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة فقال:لم يصمه النبى صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان.– لفظ العمري:عن ابن عمر قال ما صمت عرفة قط ولا صامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر.

وتابع إسماعيل، عبد الله بن عمر العمري(٨) عند أحمد ١١٤/٢(٥٩٤٨) .

ورواه أحمد ٧٢/٢–**الرقم** – (٥٤١١م) قال: حدثنا وكيع بن الجراح (٩)، عن سفيان(١٠)، عن عن إسماعيل بن أمية(١١)، عن رجل، عن ابن عمر، قال:لم يصمه النبى، صلى الله عليه وسلم، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، يوم عرفة.

قلت: في إسناده راو لم يسم . وذكر الدارقطني في علله (٢٩٣٢) الاختلاف في إسناده فقال:يرويه الثوري، واختُلِفَ عنه؛فرواه مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن

---

(١) سبق ترجمته .

(٢) سبق ترجمته .

(٣) سبق ترجمته.

(٤) سبق ترجمته .

(٥) سبق تخريجه.

(٦) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٤٣٥) .

(٧) سبق ترجمته .

(٨) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري وهو ضعيف عابد كما في التقريب(٣٤٨٩) .

(٩) سبق ترجمته.

(١٠) سبق ترجمته.

(١١) سبق ترجمته.

نافع، عن ابن عُمَر.وخالفه وكيع بن الجراح، فرواه عن الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن رجل – لم يسمه –.ورواه أبو حذيفة، عن الثوري، واختُلِفَ عنه؛فقال تمتام عنه بمتابعة مؤمل.وغيره يرويه عنه بمتابعة وكيع.

سابعاً: أثر عمر بن الخطاب:

أخرجه مسدد **في مسنده بَابُ: فَضْلِ صوم يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا بِعَرَفَةَ** كما في المطالب –**الرقم** – (١٠٩٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٤) كلاهما من طريق الحارث بن عبيد أبو قدامة(١) عن هود بن شهاب بن عباد العبدي (٢)، عن أبيه شهاب (٣)، عن جده(٤)، قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أبيات بعرفات فقال: لمن هذه الأبيات؟ قلنا: لعبد القيس، فقال لهم خيرا ونهاهم عن صوم يوم عرفة.

قال: وحج أبي وطليق بن محمد الخزاعي فاختلفا في صوم يوم عرفة فقال أبي: بينك وبيني سعيد بن المسيب، فأتياه فقال: يا أبا محمد اختلفنا في صوم يوم عرفة فجعلناك بيننا فقال: أخبركم عن من هو خير مني عن ابن عمر –رضي الله عنهما– أنه كان لا يصومه.

قلت: الحارث بن عبيد صدوق يخطئ، وهود بن شهاب وابيه وجده لم أقف على حالهم.

وروى عبد الرزاق في مصنفه **بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ** (٤/ ٢٨٣: ٧٨١٨) عن ابن جريج(٥) قال: أخبرني عطاء بن أبي رباح (٦) أنه سمع عبيد بن عمير اللثي (٧) يقول: طاف عمر يوم عرفة عرفة في منازل الحاج حتى أداه الحر إلى خباء قوم فسقي سويقا فشرب.

وروى النسائي في السنن الكبرى (٦/ ١٥٢: ٢٨٣٢) عن عطاء(٨)، عن عبيد بن عمير(١)، كان عمر ينهى عن صوم يوم عرفة.

---

(١) الحارث بن عبيد الإيادي وهو صدوق يخطىء كما في التقريب(١٠٣٣) .

(٢) هود بن شِهاب بن عباد العَصري العَبدي ، قال أَحمد بن حَنبل عَن هود بن شِهاب، فقال: لا أَعرفُه. كما في الجرح والتعديل١١٢/٩.

(٣) شهاب بن عباد العبدي البصري وهو مقبول كما في التقريب(٢٨٧٢) وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٤/٤ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦١/٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) عباد العصرى ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٤/٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٥) سبق ترجمته .

(٦) سبق ترجمته.

(٧) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي تابعي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو مجمع على ثقته كما في التقريب(٤٣٨٥) .

(٨) سبق ترجمته .

ثامناً: أثر ابن عباس:

أخرجه مسدد **في مسنده، بَابُ(٢٩): فَضْلِ صوم يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا بِعَرَفَةَ** كما في المطالب –**الرقم** – "١٠٩٢" قال حدثنا عيسى بن يونس السبيعي(٢) ثنا عثمان بن حكيم الأنصاري(٣) حدثتني ندبة(٤) قالت: سمعت ابن عباس – رضى الله عنهما – يقول: من صحبني من ذكر أو أنثى فلا يصومن يوم عرفة فإنه يوم أكل وشرب وذكر الله تعالى " .

ورواه عبد الرزاق ٢٨٣/٤ عن الثوري عن عثمان به .

قلت: رحاله ثقات، غير ندبة هي مولاة ميمونة فيها جهالة .

وروى أحمد في مسنده ٢١٧/١ قال ثنا إسماعيل(٥) ثنا أيوب(٦) قال: لا أدري أَسمِعَته من سعيد ابن جبير(٧) أم نَبَّئته عنه قال: أتيت على ابن عباس بعرفة وهو يأكل رماناً . فقال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة، وبعثت إليه أم الفضل فشربه، وقال: لعن الله فلاناً عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمحوا زينته، وإنما زينة الحج التلبية " .

قلت: في إسناد شك وتردد، وبهذا أعله الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند ٣/رقم "١٨٧٠".

وأصل حديث أم الفضل في الصحيحين كما سبق .

المبحث الخامس: الأحاديث الواردة في استحباب صيام يوم عرفة لغير الحاج .

أولاً: حديث أبي قتادة:

أخرجه "مسلم" **في صحيحه بَابُ (٣٦): اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ** ١٦٧/٣ – رقم الحديث– (٢٧١٦) و"أبو داود" **في السنن باب(٣٥): في صوم الدهر**– رقم الحديث– (٢٤٢٥ . وفي (٢٤٢٦) و"ابن ماجة" **في السنن بَابُ: صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ** – رقم الحديث– (٧١٣ و١٧٣٠ و ١٧٣٨)، و"الترمذي" **في السنن بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ**(٧٤٩ و٧٥٢ و٧٦٧ و"النسائي" **في السنن المجتبى** ٢٠٧/٤، وفي السنن

---

(١) سبق ترجمته .

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وهو ثقة كما في التقريب(٥٣٤١).

(٣) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري وهو ثقة كما في التقريب(٤٤١٦) .

(٤) ندبة بالضم والفتح مولاة ميمونة وهو مقبولة كما في التقريب(٨٦٩٢) .

(٥) سبق ترجمته.

(٦) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٦٠٥) .

(٧) سعيد ابن جبير الأسدي مولاهم وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٢٢٧٨).

الكبرى" – رقم الحديث- (٢٦٩٨)، وعبد الرزاق في مصنفه باب: صيام يوم عرفة – رقم الحديث- (٧٨٢٦ و٧٨٣١ و٧٨٦٥) و"ابن أبي شيبة" في مصنفه **باب: مَا قَالُوا فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، بِغَيْرِ عَرَفَةَ.** ٧٨/٣ – رقم الحديث- (٩٥٥١) و٩٦/٣ – رقم الحديث- (٩٧١٤) و"أحمد" في المسند ٢٩٦/٥ – رقم الحديث- (٢٢٩٠٤)، وفي ٢٩٧/٥ – رقم الحديث- (٢٢٩٠٨) و"ابن خزيمة" في صحيحه – رقم الحديث- (٢٠٨٧ و٢١١١ و٢١٢٦)، و"ابن حبان" في صحيحه باب: **ذِكْرُ مَغْفِرَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِلْمُسْلِمِ ذُنُوبَ سَنَةٍ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَتَفَضُّلِهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَيْهِ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِ سَنَتَيْنِ بِصِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ** – رقم الحديث- (٣٦٣١ و٣٦٤٢)كلهم من طريق غيلان بن جرير البصري (١)، عن عبد الله بن معبد الزماني(٢)، عن أبي قتادة الأنصاري (٣)، رضي الله عنه؛أن رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه ؟ قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر، رضي الله عنه: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، وببيعتنا بيعة، قال: فسئل عن صيام الدهر ؟ فقال: لا صام ولا أفطر، أو ما صام وما أفطر .. وفيه: قال: وسئل عن صوم يوم عرفة ؟ فقال: يكفر السنة الماضية والباقية ...

وروى النسائي" في السنن الكبرى" – رقم الحديث- (٢٨١٠) . وفي (٢٨١١)، و عبد الرزاق في مصنفه باب: صيام يوم عرفة (٧٨٢٧ و٧٨٣٢) و"أحمد" في مسنده ٢٩٦/٥ (٢٢٩٠٢) وفي ٣٠٧/٥ – رقم الحديث- (٢٢٩٩٠) كلهم من طريق حرملة بن إياس(٤)، عن أبي قتادة(٥) بنحوه. بنحوه.

وفي رواية:" يعدل صوم يوم عرفة سنتين، وصوم عاشوراء يعدل سنة.

ورواه عبد الرزاق في مصنفه باب: صيام يوم عرفة – الرقم – (٧٨٢٨ و٧٨٣٣)، والنسائي في السنن الكبرى" – الرقم – (٢٨٢٣) قال: أخبرني إبراهيم بن الحسن المصيصي(٦)، قال: حدثنا حجاج(٧).كلاهما (عبد الرزاق، وحجاج) عن ابن جريج(٨)، قال: أخبرني عطاء(١)، عن أبي الخليل(٢)، عن أبي قتادة(٣)، **قَالَ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ: «يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ» هكذا** موقوفا.

---

(١) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري وهو ثقة كما في التقريب(٥٤٦٩).

(٢) عبد الله بن معبد الزماني بصري وهو ثقة كما في التقريب(٣٦٣٣).

(٣) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان شهد أحدا وما بعدها كما في التقريب(٨٣١١).

(٤) حرملة بن إياس ويقال إياس بن حرملة وهو مقبول كما في التقريب(١١٧١).

(٥) سبق ترجمته.

(٦) إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي المصيصي وهو ثقة كما في التقريب(١٦٤).

(٧) هو حجاج ابن محمد المصيصي وهو ثقة ثبت كما في التقريب(١١٣٥).

(٨) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم وهو ثقة فقيه كما في التقريب(٤١٩٣).

قلت: أبا الخليل وثقه ابن معين، والنسائي، لكن أعله ابن عبد البر في التمهيد ١٦٢/٢١ بالاختلاف، ورجح حديث أبي قتادة .

وأيضاً في إسناده انقطاع حيث **أن** أبا الخليل **لم يلق أبا قتادة كما بينه البيهقي في السنن الكبرى: ٢/ ٤٦٤).**

وروى أبو يعلى كما في المطالب – رقم الحديث- (١٠٨٦) من طريق حماد(٤)، عن قتادة(٥)، عن أبي الخليل(٦)، عن إياس بن حرملة(٧)، عن أبي قتادة(٨) قال: أن أعرابيا سأل النبي –صلى الله عليه وسلم- عن صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء فقال –صلى الله عليه وسلم-: يوم عاشوراء يكفر العام الذي قبله والذي بعده، وصوم عرفة يكفر العام الذي قبله.

واعله الحافظ ابن حجر في تعليقه على المطالب – الرقم- (١٠٨٦) بأن إسناده مقلوب ومتن مقلوب، وأن الصواب حرملة بن إياس كما عند أحمد، وبين أن المتن الصواب فيه أن يوم عرفة هو الذي يكفر السنتين وعاشوراء يكفر سنة كما عند مسلم من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

ثانياً: حديث عائشة:

أخرجه أحمد في السند ١٢٨/٦ قال: حدثنا عفان بن مسلم (٩) . قال: حدثنا حماد بن سلمة(١٠). قال: اخبرنا عطاء الخراساني(١١)، ان عبد الرحمن بن ابي بكر االصديق(١٢) دخل على

---

(١) سبق ترجمته.

(٢) صالح ابن أبي مريم الضبعي مولاهم أبو الخليل البصري وهو ثقه ابن معين والنسائي وضعفه ابن عبد البر كما في التقريب(٢٨٨٧).

(٣) سبق ترجمته.

(٤) سبق ترجمته.

(٥) سبق ترجمته.

(٦) سبق ترجمته.

(٧) حرملة بن إياس ويقال إياس بن حرملة ويقال أبو حرملة وهو مقبول كما في التقريب(١١٧١).

(٨) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٥٥١٨).

(٩) عفان ابن مسلم بن عبد الله الباهلي وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٤٦٢٥) .

(١٠) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة وهو ثقه ثبت كما في التقريب(١٤٩٩) .

(١١) عطاء ابن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني وهو صدوق يهم ويرسل كما في التقريب(٤٦٠٠).

(١٢) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق اسلم قبل الفتح وشهد اليمامة كما في التقريب(٣٨١٤).

عائشة(١) يوم عرفة وهى صائمة والماء يرش عليها، فقال لها عبد الرحمن: افطرى . فقالت: افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:ان صوم يوم عرفة يكفر العام الذى قبله.

قلت: رجاله ثقات، غير عطاء الخراساني صدوق يهم .

وفيه انقطاع، وبه أعله الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤٣٥/٣).

وضعفه الالباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٥٣/١) .

ثالثاً: حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/ ١٣٣– رقم الحديث– (١٤٤)، وفي المطالب باب **(٣٥): صوم يوم وإفطار يوم** – رقم الحديث– (١١١٤)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١٩). كلاهما من طريق شيبان بن فروخ (٢)، ثنا أبو هلا الراسبي ل(٣)، ثنا غيلان بن جرير الازدي(٤)، حدثني عبد الله بن الله بن معبد الزماني(٥) عن عمر بن الخطاب(٦) رضي الله عنه قال: كنا مع النبي –صلى الله عليه وسلم– إذ أتى على رجل .. .. وفيه قال: يا رسول الله صوم عرفة ويوم عاشوراء قال –صلى الله عليه وسلم–: أحدهما يكفر سنة والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها.

قلت: أبا هلال هو محمد بن سليم الراسبي صدوق في حديثه لين، وشيبان بن فروخ صدوق يهم .

وعبد الله بن معبد لم يدرك عمر كما قال أبو زرعة كما في الجرح والتعديل ٥/ ١٧٣.

ورجح الحافظ ابن حجر في تعليقه على المطالب طريق قتادة عند مسلم وأصحاب السنن .

رابعاً: حديث ابن عمر:

---

(١) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين زوجة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما في التقريب(٨٦٣٣).

(٢) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي وهو صدوق يهم ورمي بالقدر كما في التقريب(٢٨٣٤) .

(٣) محمد ابن سليم أبو هلال الراسبي وهو صدوق فيه لين كما في التقريب(٥٩٢٣) .

(٤) غيلان ابن جرير المعولي الأزدي وهو ثقة كما في التقريب(٥٣٦٩) .

(٥) سبق ترجمته.

(٦) سبق ترجمته .

رواه النسائي في السنن الكبرى ٢/٢٢٨، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/(١٣٧٢٣) وفي المعجم الأوسط – رقم الحديث- "٧٥١" كلاهما من طريق معتمر بن سليمان(١) قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة(٢) قال حدثني أبو حَرِيز(٣)، أنه سمع سعيد بن جبير(٤) يقول: سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة ؟ فقال: كنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد له بصوم سنتين " . اللفظ للطبراني وعند النسائي: سنة .

قلت: **فضيل بن ميسرة صدوق، وأبو حريز صدوق يخطىء**، وجزم **النسائي بأنه لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وأن حَدِيثه هذا مُنْكَرٌ** .

وقد أنفرد به، كما قال الطبراني .

وحسنه المنذري في الترغيب والترهيب والهيثمي فقال في مجمع الزوائد ٣/١٩٠ .

خامساً: حديث سهل بن سعد:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف باب: **مَا قَالُوا فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، بِغَيْرِ عَرَفَةَ.** (١/ ٩١: ١٠٥)، – رقم الحديث- (٩٨١٠)، وفي المطالب العالية (١٠٩٠)، وعبد بن حميد في مسنده – رقم الحديث- (٤٦٤) وأبو يعلى في مسنده ١٣/ ٥٤٢ – رقم الحديث- (٧٥٤٨)، و في المقصد العلي (١/ ٤٩٧) – رقم الحديث- (٥٣٦)، وفي المطالب (١٠٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ١٧٩) – رقم الحديث- (٥٩٢٣)، كلهم من طريق معاوية بن هشام(٥) عن أبي حفص الطائفي(٦)، عن أبي حازم(٧)، عن سهل بن سعد الساعدي(٨) رضي الله عنه قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: من صام يوم عرفة غفر له سنتين متتابعتين.

قلت: رجاله ثقات غير معاوية بن هشام صدوق يهم .

---

(١) معتمر بن سليمان التيمي وهو ثقة كما في التقريب(٦٧٨٥) .

(٢) فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري وهو صدوق كما في التقريب(٥٤٣٩) .

(٣) عبد الله ابن حسين الأزدي أبو حريز وهو صدوق يخطىء كما في التقريب(٣٢٧٦).

(٤) سبق ترجمته .

(٥) معاوية بن هشام القصار وهو صدوق له أوهام كما في التقريب(٦٧٧١) .

(٦) عبد السلام بن حفص أبو مصعب ويقال بن مصعب وقد وثقه بن معين كما في التقريب(٤٠٦٨) .

(٧) سلمة ابن دينار أبو حازم الأعرج وهو ثقة ثبت كما في التقريب(٢٤٨٩).

(٨) سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي الساعدي له ولأبيه صحبة كما في التقريب(٢٦٥٨) .

ورواه عبد بن حميد كما في المنتخب (١/ ٤١٨) قال: حدثني زيد بن الحباب أبو الحسن (١)، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي(٢) قال: سمعت أبا حازم(٣) عن سهل بن سعد (٤) به بنحوه . بنحوه .

قلت: رجاله ثقات غير زيد بن الحباب صدوق يخطىء .

رواه أبو يعلى في المقصد العلي – رقم الحديث– "٥٣٦" من طريق خالد بن مخلد القطواني (٥) (٥) عن محمد بن جعفر بن أبي كثير(٦) قال حدثني أبو حازم (٧) عن سهل بن سعد(٨) قال: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوم عرفة، غفر له سنتين متتابعتين " .

وقوى رجاله الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٩/٣

قلت: رجاله ثقات، غير خالد بن مخلد القطواني أبو هيثم صدوق فيه تشيع .

سادساً: حديث ابن عباس:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط " مجمع البحرين ١٤٣/٣" قال حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصري أبو عبد الله المعدل(٩)، ثنا الهيثم بن حبيب(١٠)، ثنا سلام الطويل(١١)، عن حمزة بن حبيب الزيات(١٢)، عن ليث بن أبي سليم(١٣) عن مجاهد بن جبر (١٤) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين، ومن صام يوماً من المحرم، فله بكل يوم ثلاثون يوماً " .

---

(١) زيد بن الحباب أبو الحسين وهو صدوق يخطىء كما في التقريب(٢١٢٤) .

(٢) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان وهو ثقة كما في التقريب(٢٣٤٨) .

(٣) سبق ترجمته.

(٤) سبق ترجمته.

(٥) خالد بن مخلد القطواني وهو صدوق يتشيع كما في التقريب(١٦٧٧) .

(٦) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم وهو ثقة كما في التقريب(٥٧٨٤).

(٧) سبق ترجمته.

(٨) سبق ترجمته.

(٩) لم أقف على حاله ، وقد روى عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة(٤٩٧١) .

(١٠) الهيثم بن حبيب شيخ محمد بن رزيق شيخ الطبراني وهو متروك كما في التقريب(٧٣٦١) .

(١١) سلام ابن سليم أو سلم أبو سليمان ويقال له الطويل وهو متروك كما في التقريب(٢٧٠٢) .

(١٢) حمزة ابن حبيب الزيات القارىء وهو صدوق ربما وهم كما في التقريب(١٥١٨).

(١٣) الليث ابن أبي سليم وهو صدوق اختلط جدا ترك حديثه فترك كما في التقريب(٥٦٨٥) .

(١٤) سبق ترجمته .

قلت: إسناده ضعيف جداً لأن فيه سلام بن سلم ويقال سليم الطويل متروك، والهيثم بن حبيب أيضاً متروك، وجزم الطبراني أنه تفرد به، والليث ابن أبي سليم ضعيف .

وقد ضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/١٩٠ .

سابعاً حديث قتادة بن النعمان:

أخرجه ابن ماجه في السنن، باب: صيام يوم عرفة – رقم الحديث- "١٧٣١" قال حدثنا هشام بن عَّمار السلمي (١)، ثنا يحيى بن حمزة الحضرمي (٢) عن إسحاق بن عبد الله(٣)، عن عياض بن عياض بن عبد الله(٤) عن أبي سعيد الخدري(٥) عن قتادة بن النعمان(٦): قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صام يوم عرفة، غفر له سنة أمامه وسنة بعده " .

قلت: إسناده ضعيف . لأن فيه **إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني متروك .**

وبه أعله البوصيري في تعليقه على زوائد ابن ماجه . واختلف في إسناده، فقد رواه عبد بن حميد كما في المطالب (١٠٩١) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق(٧)، أنا ابن لهيعة(٨)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة(٩)، عن عياض(١٠)، عن أبي سعيد رضي الله عنه، رفعه: من صام يوم عرفة غفر له سنتين سنة قبله وسنة بعده.

قلت: إسحاق بن عبد الله ضعيف كما سبق .

والأشهر الأول عن قتادة، ورجحه الحافظ ابن حجر في تعليقه على المطالب .

---

(١) هشام بن عمار بن نصير السلمي وهو صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح كما في التقريب(٧٣٠٣) .

.

(٢) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي وهو ثقة رمي بالقدر كما في التقريب(٧٥٣٦).

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم وهو متروك كما في التقريب(٣٦٨) .

(٤) عياض بن عبد الله بن سعد القرشي العامري وهو ثقة كما في التقريب(٥٢٧٧) .

(٥) سعد ابن مالك بن سنان ابن عبيد الأنصاري له ولأبيه صحبة كما في التقريب(٢٢٥٣) .

(٦) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري وهو صحابي شهد بدرا كما في التقريب(٥٥٢١).

(٧) يحيى بن إسحاق السيلحيني وهو صدوق كما في التقريب(٧٤٩٩).

(٨) عبد الله ابن لهيعة الحضرمي وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه كما في التقريب(٣٥٦٣).

(٩) سبق ترجمته .

(١٠) سبق ترجمته .

ثامنا حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٤٥) – رقم الحديث- (٢٠٨٦) قال: حدثنا أحمد بن زهير التستري (١) قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان(٢)، قال: حدثنا سلمة بن الفضل(٣) قال: حدثنا الحجاج بن أرطاة(٤) عن عطية بن سعيد العوفي (٥)، عن أبي سعيد بنحوه.

قلت: الحجاج بن أرطأة ضعيف، وأيضاً عطية بن سعد **صدوق يخطىء كثيرا مدلس** .

وروى أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٨٤) – رقم الحديث- (٦٠٢) قال: حدثنا وهيب بن خالد الباهلي (٦) عن داود بن أبي هند(٧)، عن أبي نضرة العبدي (٨)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال: لما توفي رسول الله –صلى الله عليه وسلم- قام خطباء الأنصار ... إلى قوله: فقام زيد بن ثابت فقال: يا رسول الله، فما تقول في صوم يوم عرفة؟ قال: إني لأحتسب على الله عز وجل أن يكفر السنة التي قبلها والسنة التي بعدها.

قلت: رجاله ثقات .

ورواه البزار في مسنده كما في "زوائده على الكتب الستة والمسند" ١/٤٠٦-٤٠٧ قال حدثنا محمد بن عمر بن هيَّاج الهمداني (٩) ثنا عبيد الله بن موسى الكوفي (١٠) ثنا عمر بن صهبان وهو وهو عمر بن عبد الله بن صهبان(١١) عن زيد بن أسلم العدوي (١٢) عن عياض بن عبد الله العامري (١٣) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة له سنة أمامه وسنة خلفه، ومن صام عاشوراء غفر له سنة " .

واعله البزار بأن عمر بن صهبان.

---

(١) شيخ الطبراني أحمد بن زهير التستري، لم أجد له ترجمة .

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان وهو صدوق كما في التقريب(٧٨٨٧) .

(٣) سلمة بن الفضل الأبرش وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب(٢٥٠٥).

(٤) حجاج ابن أرطاة بن ثور ابن هبيرة النخعي وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب(١١١٩) .

(٥) عطية ابن سعد ابن جنادة العوفي وهو صدوق مدلس يخطىء كثيرا فيه تشيع كما في التقريب(٤٦١٦) .

(٦) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم وهو ثقة ثبت تغير قليلا كما في التقريب (٧٤٨٧) .

(٧) داود بن أبي هند القشيري مولاهم وهو ثقة متقن يهم بأخرة كما في التقريب(١٨١٧) .

(٨) المنذر ابن مالك ابن قطعة العبدي العوقي وهو ثقة كما في التقريب(٦٨٩٠) .

(٩) محمد بن عمر بن هياج الهمداني أو الأسدي الكوفي وهو صدوق كما في التقريب(٦١٧٤) .

(١٠) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد وهو ثقة فيه تشيع كما في التقريب(٤٣٤٥) .

(١١) عمر بن صهبان ويقال اسم أبيه محمد الأسلمي المدني وهو ضعيف كما في التقريب(٤٩٢٣) .

(١٢) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر وهو ثقة عالم ويرسل كما في التقريب(٢١١٧) .

(١٣) سبق ترجمته .

قلت: عمر بن صهبان ويقال عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي **ضعيف**. وجزم البزار بتفـرده به، وأيضاً به أعل الحديث .

وبه أعله الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٩/٣ .

الخاتمة:

بعد دراسة أحاديث صوم يوم عرفة تبين أن صوم يوم عرفة، له حالين:

١) صيام يوم عرفة للحاج وهذه يستحب عدم صيامه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل التفرع للعباد .

٢) صيام يوم عرفة لغير الحاج وهو سنة لحث النبي صلى الله عليه وسام على صيامه .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أحمعين .

المراجع:

١) الكتاب: شرح فتح القدير على الهداية

المؤلف: كمال الدين، محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري، المعروف بابن الهمام الحنفـي [ت ٨٦١ هـ، خلافًا لما جاء على غلاف الجزء الأول من ط الحلبي تبعًا لطبعة بـولاق: ٦٨١ هـ] الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ – ١٩٧٠ م، عدد الأجزاء: ١ – ٧.

٢) الكتاب: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ) وفي آخره: "تكملة البحر الرائق" لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري [ت بعد ١١٣٨ هـ] وبالحاشية: «منحة الخالق» لابن عابـدين [ت١٢٥٢ هـ]، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:٨ .

٣) الكتاب: حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، المؤلف: أبو الحسن، علي بن أحمد بـن مكرم الصعيدي العدوي (نسبة إلى بني عدي، بالقرب من منفلـوط)، (ت ١١٨٩هـ)، المحقـق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: بدون طبعـة، تـاريخ النشـر: ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٢، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، «كفاية الطالب الرباني» بأعلى الصفحة يليه – مفصولا بفاصل – «حاشية العدوي» عليه، تاريخ النشـر بالشـاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١ .

٤) الكتاب: الاستذكار، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ – ٢٠٠٠، عدد الأجزاء: ٩ .

٥) الكتاب: المجموع شرح المهذب، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦ هـ)، باشر تصحيحه: لجنة من العلماء، الناشر: (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) – القاهرة، عام النشر:١٣٤٤ – ١٣٤٧ هـ، عدد الأجزاء: ٩ .

٦) الكتاب: نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، المؤلف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: ط أخيرة – ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٨ .

٧) الكتاب: المغني، المؤلف: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ – ٦٢٠ هـ)، المحقق: الدكتور عبد اللَّه بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ١٥ .

٩) الكتاب: الفروع، المؤلف: شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣ هـ)، ومعه: «تصحيح الفروع» لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي (ت ٨٨٥)، ويليهما: حاشية ابن قندس: تقي الدين أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلى (ت ٨٦١ هـ) [وقد خَلَت منها هذه النسخة الإلكترونية]، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: (مؤسسة الرسالة – بيروت)، (دار المؤيد – الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٢ (الأخير فهارس).

١٠) الكتاب: تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الصفحات: ٧٦٥ .

١١) الكتاب: البحر المحيط (في التفسير)، المؤلف: محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي [ت ٧٥٤ هـ، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

١٢) الكتاب: البحر المحيط في أصول الفقه، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، الناشر: دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م
عدد الأجزاء: ٨.

١٣) الكتاب: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، الناشر: دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤٢٦ – ١٤٣٦ هـ)، عدد الأجزاء: ٤٧ (٤٥ والفهارس).

١٤) الكتاب: أحكام القرآن، المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ)، المحقق: محمد صادق القمحاوي – عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف

الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تاريخ الطبع: ١٤٠٥ هـ، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.

١٥) الكتاب: تفسير الجلالين، المؤلف: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، عدد الصفحات: ٨٢٧، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١

١٦) الكتاب: التفسير الميسر، المؤلف: نخبة من أساتذة التفسير، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – السعودية، الطبعة: الثانية، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩ م

عدد الصفحات: ٦٠٤، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.

١٧) الكتاب: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة

الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.

١٨) الكتاب: معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٨، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١هـ.

١٩) الكتاب: تفسير الماوردي = النكت والعيون، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، عدد الأجزاء: ٦، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١

٢٠) الكتاب: تفسير يحيى بن سلام، المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٢، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.

٢١) الكتاب: صحيح البخاري، (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه)، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، طبعة: مراجعة ومصححة على النسخة السلطانية، مع رفع الالتباس عن رموزها، الناشر: دار التأصيل – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ١٠ (٩ والفهارس)، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٣ ربيع الآخر ١٤٤٥.

٢٢) الكتاب: صحيح مسلم، المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، عدد الأجزاء: ٥ (متسلسلة الترقيم) (الأخير فهارس)، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.

٢٣) الكتاب: سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٧، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]. تاريخ النشر بالشاملة: ١١ محرم ١٤٣٥.

٢٤) الكتاب: الجامع الكبير (سنن الترمذي)، المؤلف: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٦.

٢٥) الكتاب: سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٥.

٢٦) سنن النسائي – ط الرسالة (النسائي)، القسم: كتب السنة، الكتاب: سنن النسائي المجتبى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، المحقق: محمد رضوان عرقسوسي (جـ ١،٢، ٥، ٦)، محمد أنس مصطفى الخن (جـ ٣، ٤، ٧، ٨)، شارك في التحقيق: محمد معتز كريم الدين (جـ ٢: ٨)، عمار ريحاوي (جـ ٢: ٨)، كامل الخراط (جـ ٣: ٨)، ترقيم الأحاديث: [ذكر المحققون أنهم تابعوا الترقيم الذي وضعه عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله].

الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ والفهارس).

٢٧) الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٢٠ (آخر ٢ فهارس).

٢٨) الكتاب: تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠ - ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، (تم فيها استدراك السقط الحاصل بالمجلد الأول من طبعة الشعب)، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية

الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٨.

٢٩) الكتاب: فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراتي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية.، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٣٠) الكتاب: فتح الباري بشرح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ]، الناشر: المكتبة السلفية - مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ.

٣١) الكتاب: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م. عدد الأجزاء: ٤، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١.